رابط المادة على منصة باحث

محاضرات الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

كم ترك الأولُ لِلآخِر ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل على هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله آآ نختصر ليلة مباشرة بتلقي الاسئلة التي قد تكون متوفرة عند بعض اخواننا ونجيب عليها ان شاء الله بما يسر الله لنا ثم نختصر الجلسة بقدر الامكان - 00:00:20

لظروف عارضة وهي وان كانت عارضة فريسة فيها شيء ما يوجد انما نحن معكم الى العشرة والنصف وبالكثير الى ادعش اتوكل على الله وهات من عندكم اتفضل وهل سبق للسيف - 00:00:45

اه ضعف احاديث البخاري واخرجها في كتاب ما وان حصل ذلك فهل سبقك الى ذلك العلماء نرجو مع السبيل جزاكم الله خيرا. حدث باسمي اشارة الى ذلك الى ماذا؟ لان سؤالك يتضمن - 00:01:14

ويقل هل سبق لك ان ضعفت شيئا مع حديث البخاري؟ وهل جمعت في ذلك كتابا؟ نعم. فلما ذكرت هل سبقك الى ذلك فماذا تعني الى الى تضعيف ولا الى تأليف - 00:01:36

بيقول لوحده ايه اما انه سبق لي ان ضعفت بعض احاديث البخاري فهذه حقيقة اه يجب باشراف بها ولا يجوز انكارها ذلك لاسباب كثيرة جدا اولها ان المسلمين كافة لا فرق بين عالم - 00:01:58

او متعلم او جاهل مسلم. كلهم يجمعون على انه يعيش لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى هذا فمن النتائج البديهية ايضا ان اي كتاب يقتل حجاب المسلم او يسمع جثه قبل ان يقف على رسمه لابد ان - 00:02:36

انه لا نمتلك فيه شيء من القطع لان العقيدة السابقة ان العصمة من البشر لم يحظى بها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين هنا يروى عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه انه قال ابى الله ان يتم - 00:03:11

الا كتابه فهذه حقيقة لا تقبل مناقصة هذا اولا هذا كاصل اما كتفرير فنحن وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس يعلمون ولكن اكثر اناس سيشكرون قد مكنني الله عز وجل من دراسة علم الحديث اسودا - 00:03:37

وفرواني وتعذيبا وتجريحا حتى تمكنت الى حد كبير بفضل الله ورحمته ايضا ان اعرف الحديث الصحيح من الضعيف الموضوع من دراسة بهذا العلم صدقت هذه الدراسة على بعض الاحاديث التي جاءت في صحيح البخاري فوجدت نتيجة هذه الدراسة - 00:04:06

ان هناك بعض الاحاديث التي لا تبلغ مرتبة الحسن حسنا عن مرتبة الصحة صحيح البخاري فضلا عن طريقه هذا اه جواب عما يتعلق. اما عن ما يتعلق بغيره مما اه جاء في سؤاله وهو هل سبقك احد - 00:04:39

فاقول الحمد لله صدقت للناس كثيرين هم ابعد مني واعرف مني بهذا العلم الشريف وقدامه جدا قبلي بنحو الف سنة. الامام وغيره فقد انتقدوا آآ في عشرات الاهالي. اما انا فلم يبلغ بي الامر ان انتقل عشرة اهاليه - 00:05:09

انني ولدت في عصر اه لا يمكنني من ان اتفرغ احاديث البخاري ثم حديث مسلم ذلك لاننا نحن بحاجة آآ اكبر اذا تتبع الاحاديث التي ولدت في سن الاربعة فضلا عن الوثنيين والمعاجم ونحو ذلك - 00:05:39

لنميز صحتها من ضعفها بينما الامام البخاري وامام مسلم قد قاموا بواجب تنفيذ هذه الاحاديث التي فهو في صحيحهم من مئات الالوف جهد عظيم جدا جدا. ولذلك من العلم ولا من - 00:06:09
الحكمة بالشيشين ان اتوجه انا الى نقد الصحيحين وادعم الاحاديث الموجودة في السنن الاربع وغيرها لا البحث العلمي يمر معي بعض الاحاديث في الصحيحين او في احدهما فانكشف به ان هناك - 00:06:29
بعض الاحاديث الضعيفة لكن من كان في ريب مما احكم انا على بعض الاحاديث فليعد الى فتح الباب فيجد هناك اشياء كثيرة وكثيرة جدا ينتقدها الحافظ احمد بن حجر الذي يسمى بحق امير المؤمنين في الحديث والذي - 00:06:49
واظن ان كل من كان مشاركا في هذا العضو يوافقني على انه هذا الامام احمد بن حجراني يبين في اثناء شرعه اخطاء كثيرة في احاديث البخاري توجه احيانا ما كان للفرد صحيح مسلم فقط بل وما جاء في بعض السنن وفي بعض المسائل - 00:07:18
ثم نقضي ببعض الاحاديث الموجودة في صحيح البخاري تكون الحديث كله ان يقال هذا حديث ضعيف وترك ان يكون نقدا لجزء قال اه تزوج او نفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:51
موجودة وهو محرم هذا حديث ليس من الاحاديث التي تفرد بها البخاري دون صاحبه مسلم بل اشترك واتفقا على رواية الحديث في صحيحيهما ان السند الى مثلا من رجال البخاري رجل اسمه سليمان - 00:08:17
هذا يصفه الحاكم الحجر في كتاب التقرير بانه آآ صدوق سيء الحبس هذا امر حديثا في صحيح البخاري وتفرد به ولم يكن له متابع او لم يكن لحديثه شاهد يبقى - 00:08:51
في حروف في مكتبة الضعيف الذي يقبل التقوية بمتابع او مشارك فحديث البينونة وان الرسول عليه السلام تزوجها ومحرم لا مجال لنقد ما سبقونا بقرون لم يجدوا مجالا لنقل هذا الحديث الا في - 00:09:10
الاول وهو ابن عباس ويبقى عام جديد اقالوا بان الوهم جاء من بعد ذلك لانه كان صغير السن من جهة ومن جهة اخرى الزوج النبي صلى الله عليه واله وسلم التي هي مجنونة فقد صح عنها - 00:09:39
عليه السلام فزوجها وهما حلال اذا هذا حديث وهم فيه ابن عباس هل كان الحديث بعيدا وهو كما ترون كلمات معدودات تزوج ميمونة وهو محرم اربع كلمات تزوج ميمونة وهو محرم - 00:10:04
مثل هذا الحديث وقد يكون افضل منه له امثلة اخرى في صحيح البخاري النوع الثاني يقول الحديث اسفل صحيحا لكن احد رواة اخطأ من حيث انه ادرج في بطنه جملة - 00:10:29
ليست من حديث ان امتي يأتون يوم القيامة برا محجبين من ان لا يضر محجبين من اثار الوضوء الى هنا الحديث صحيح وله شواهد كبيرة زاد احد الرواد في صحيح البخاري - 00:10:51
ان استطاع منكم ان يطيل غرته فليظهر انه استطاع منكم ان يطيل غرته فلا قال الحافظ للحجر العسقلاني وقال ابي الخيمة الجوزي وقال الشيخ ابن تيمية وقال والحافظ ابن لي وعلماء اخرين هذه الزيادة مدرجة ليست من كلام الرسول عليه السلام - 00:11:16
وانما هو من كلام ابي هريرة اذا الجواب تم حتى الان عن الشطر الاول او ما انتقدش بعض الاحاديث وسبقت ميناء المكثيرين. اما انني الفت او الف غيري فانا ما الفته اما غيري فقد الهوا لكن لا نعرف اليوم كتابا بهذا الصدد. هذا الجواب - 00:11:46
تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الان نحن موقفنا يعني كطلبة تعليم آآ ما هو موقفنا من اه جراء هذه اه هذا العلم العظيم تذكروا علم الحديث لان هناك كثير من الناس طبعا - 00:12:17
تكلموا في هذا العلم وبعضهما فما هو موقفنا؟ هل نقلل احد هؤلاء العلماء؟ ان نرجح ما ترقيه انفسنا ونتفاعل اليه. كقول الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى السؤال ما موقفك في ما اذا - 00:12:39
ما موقفك في ما اذا اختلفت المذاهب الاربعة في مسألة ما فان كنت اتخذت موقفا فاده حتى نزله بالقشط المستقيم. في الحديث تصحيحه. فنعمل به فيأتي بعضهم فيقولون لكني كما يقال نعم انت ما بدأت بالجوار اطلاقا - 00:13:02
ولما لانك من اول كلامك حس الجواب اذا وجدت الصحفيين اختلفا في مسألة ما. نعم ماذا تفعل؟ اما ان تكون من اهل علم هل

تستطيع ان تميز اخواتنا الخطأ؟ بدليل كما اشرت انفا من الكتاب والسنة - 00:13:31
او ان لا تكوني من اهل العلم. ماذا تفعل والحارس هذه فيما اذا اختلفت عربيات او حينما تقف امام قولين الصحفيين الكلاب في مسألة فقهية عملية ليس الامر كذلك فيما اذا قال احد - 00:13:59
هذا حديث ضعيف ولا اقول اخر قال ضعيف لا ادري في المرتبة الثالثة واحد قال هذا صحيح. الثاني قال هذا حسن كالثاني قال ابا حسن الثالث قالها ابراهيم. هذه المسألة ليس من الشهود ان يتمكن طالب العضو ان يعرف - 00:14:19
فهو بيتطلب معنى المصحح او لا يحسن او الذي رأى لكن اسهل منها بكثير ما دركت كثير عن مسألة مما اختلف فيه الصحابة اه وهي من الفقه الدقيق الذي ليس فيها دليل واضح من الكتاب والسنة. حتى تتمكن من التاريخ - 00:14:41
ماذا تفعل؟ هنا اظن انت واكثر الفقهاء من المتأخرين منطقة موقفا واردا في ذلك. وانا اقول لك الان متيسر الواضحة البينة يعني مثلا قال واحد رأيا بالجهاد الاخر قال قولا معتبرا على حديث هنا ما يتلذذ طالب العلم ان يرجح - 00:15:07
هو الذي سند عن الحديث على قوله اجتهاد لكن اذا كان القولان ليس لهما دليل واضح. هنا بلا شك طالب العلم الا من كان اتخذ له موقفا معينا يقتضيه العلم والفقه. فنقول الان - 00:15:37
اذا كان عندك عالمان من الصحابة لابد ان تنظر الى الحقائق السابية من اقدمهما صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلمها بسنة من اعلمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:01
من من اكثر سفرا وحضرا صحبة للرسول عليه السلام الى اخره. وهناك مرجحات اخرى وفيها شيء من الدقة آآ بمثال واحد المسألة تختلف الصين ان تكون وقعت من الرسول عليه السلام وهو في بيته - 00:16:20
وبين ان تكون مسألة وقعت وهو في مسجده. ومسألة اخرى ثالثة وقعت وهو في سفره او اسفاره لا شك انه يختلف المسألة اذا كان احدى امهات المؤمنين تتكلم عن مسألة لا تقع من - 00:16:45
الا وهم في بيته. وتكلم صحابي من الرجال بقول خلاف خلق ام المؤمنين. وليس عندنا كما قلنا من قبل الا ترى ما هي انه حين ذاك النفس تطمئن يقول ام المؤمنين دون مقاولة الصحابي الاخر - 00:17:05
لان المفروض ان المسألة الداخلية اه الرسول خارج الدار. هذا مثال تقريبي. والعكس بالعكس تماما. اذا مثلا الى علاقة باسفاره عليه السلام وقال ابو هريرة وغيره كلمة غير كلمة ام المؤمنين. وهي في عقر دارها. والمسألة ليست متعلقة - 00:17:25
حينئذ سنقول نأكل ذاك الطعام يقدم ونقول السيدة عائشة مثلا هناك خبر عن السيدة عائشة اه الحقيقة مثال مهم جدا اقول من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم بات قائلون فقد كذب - 00:17:54
لقد رأيته يقول جائزة او قائمة لكن وجدنا حديثا اخر وفي صحيح البخاري عن حذيفة ابن ايمان رضي الله تعالى عنه سقافة قوم فبال وهو خائف هي تكون من حدثكم فقد كذب - 00:18:21
لكن حذيفة صادق لكن الحجاج فهنا رأى من الرسول شيئا خارج الدارسوري فاحصل الان الموضوع في مسألة اختلف فيها الصحابيات وليس هناك مثل هذا التفاوت الذي ضربته مثلا بحادث بيتية فاهل - 00:18:47
ليه تتحدثون بحديث خلاف يتحدث عن تلك المسألة وهو لم يعيش مع اهل البيت قلنا اولا اذا الان نرجح حينما لا يوجد عندنا نرجح السنة قول اهل البيت على كبار المثل المعلوم - 00:19:17
ال البيت اجرى بما فيه او اهل مكة اكثرها لكن نجد رجلا عالما مسنا في العلم الصحابة من السابقين الاولين. ونجد اخر من الفتح مثلا الذين اسلموا خرج ادارة قولهما - 00:19:37
وليس عندنا ما نرجح مثال واضح قدمته فارغا الان ندخل في سر الموضوع نبدأ بالمحدثين القدامى ثم نصلي للمحدثين المحدثين اليوم الى البخاري صحح حديثا وضعف غسلي الناس تطمئن لتوصي البخاري دون تضعيف مسلم - 00:20:03
لا تنسوا ان الفحص ما في عندنا مرجحات. ما في عندنا انه هذا صحة وهذا ضاعف نقول نأخذ بتصحيح البخاري وندع فضيلة مسلم وقد يكون المسألة بالعكس حديث بعثه البخاري رواه مسلم - 00:20:39

وهذا يقع كثيرا الذي ليس عنده مرجح اخر لا شك انه يطمئن في قول البخاري سواء كان تصحيحا او تضعيفا او كان توفيقا او كان تجريحا فيقدم قوله على قول - 00:21:00

لكن العلماء ينخشون اقسام علماء بما يسمى اليوم بالفقه المقارن قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا. فيجعلك في عيرة. الصلاة به لكن اذا كنت تعلم ان هناك رجلا اخر - 00:21:19

عالم بالشرع لكنه يؤتي على كل حال سؤالك اياه اقرب الى المنطق بنسبة لا حدود لها من ان تسأل من كان عالما او متخصصا باللغة العربية لكن اذا كنت تعلم - 00:21:45

ان هناك رجلا اخر عالم بالشرع لكنه يفتي بناء على الدليل من الكتاب والسنة واقوال ائمة الشرف لا شك انك تطمئن بهذا اكثر من الاول. وهكذا وهكذا الان ندخل في ما نحن في صدده. الان كما قلت - 00:22:06

ثلاثة اقوال وبعضهم ينبغي العابه عفوا طالب العلم ان ينطلق منها عندما مثلا الان مشكلة تتعلق بالعقيدة عندما الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله وعندما هذا الرجل الذي ابتلي الشعب الاردني في هذا الزمان - 00:22:36

بجهله وبقلة ادبه مع علماء السلف. فضلا عن الخلف يقول مثلا عن الشيخ ابن باز بانه لا علم عنده بالتوحيد فانا اتعجب من هؤلاء الشباب الذين التفوا حوله متى عرف هذا الرجل بالعلم حتى يعتمد عليه - 00:23:05

وسر الباب مثلا ملأ ائمه العالم الاسلامي اذن هنا السابقين الأولين فهنا نفس القضية تمشي تماما رجلان احدهما بلغا من السن ما شاء الله وهو عالم يجبر العرظ ويعترف بعلمه وفضله. واخر آآ قبيل لا قيمة له لا - 00:23:33

تعرف له آآ منزل العينية عند اهل العلم اطلاقا في بلده فضلا عن بلاد اخرى اه ايضا من هنا يأخذ الانسان منهجا ممن يتلقى العلم. امن هذا الحديث؟ اه. انا اقول - 00:23:59

ان اخواننا طلبة الادم مع الاسف الشديد ينطبق عليهم ما ينتظر على هؤلاء المغشوشين بمثل السقاف تركوا العلماء القديمة وحديثا والفتح حوله وهو ابن اليوم لا اقول في العلم في طلب العلم ورفض علي البخاري - 00:24:20

فالان اين هؤلاء العلماء الذين ذكرتهم في سؤاله؟ انهم يعيشون بعضهم على بعض فهذا يصحح هذا الوعي هذا لا وجود له الا نادرا جدا الا ناصر جدا. وهنا اذا وصلنا الى رجلين متماثلين - 00:24:45

لسابقية العلم في التصحيح والتضحية متماثلين وننظر جهات اخرى منهم اولا لابد ان طالب العلم الذي وقع في حي الصبايصة بين هذا يصحح وهذا يضعف او العكس. وهما من حيث المزية الاسبقية متساوية - 00:25:10

وفي الصلاح متساوية لكن انا اتيك بمثال بسيط جدا احدهما توظف والاخر غير موظف الا تشعر معي ان الموظف مقيم وغير الموظف مطلق فاذا هذا يكون مرجح لا شك انك ستأخذ به قوله قبل ان تأخذ لانه في عندك هنا موجه على ذاك الشيء - 00:25:37

الا الذي وضعناه انفا من المرجحات على ضوء هذا البيان وهذا التفسير ينبغي لطالب العلم ان لا يقع في حي فضيلة انه والله مثلا الواقع الالباني صح عن الحديث الثاني - 00:26:07

منذ متى عرفتم انه من سنتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة والى اخره طيب هل هو كذلك يعني يأتي هذا الترجيح؟ فيه سؤال ما نعرفش الان اذا اختلف عليكم الامر بين البخاري وبين الالباني. انا اقول لكم خذوا بكل البخاري وجعل قول الالباني اذا لم يكن عندكم - 00:26:27

هذا منهج للشيخ الذي روى عنه لكن مش معروف انه سمع منه البخاري يعد هذه الرواية ولا يكتفي بالمعاصرة ان جمهور علماء وعلى ذلك قام علم الحديث تصحيحا وتضعيفا. جمهور العلماء يقولون - 00:27:00

كافية انا مثلا عاصرت الشيخ محمد عبده واذا قلت انا قال محمد عبده ينبغي ان يفهم الحاضرون ان رواية الجهاد عنه مباشرة الا اذا عرف عني اني لم القاه اذا عرف عن دينك مولاي عبد يقال هذه رواية منقطعة وعلى منهج يعلمون الحديث - 00:27:25

انا ثقة ومحمد عبده ثقة لكن رواية منقطعة لان الواقف ما بيني وبينه مجهولة كذلك لو اني لقيته ودرست مثلا في الازهر كما يفعل كثير من الازهري من قبل وسموا بعض الاحاديث - 00:28:09

وبعض الكلمات من محمد عبده فاخذوا يحدثون بها فهم نحملها على الاتصال ما دام بقيه نعمله على الاتصال. الا في حالة واحدة. اذا عرف انه يروي عن محمد اشياء لم يسمعها منه يقال في اختلاف محدزين هذا مجرد فلا نأخذ بحديثه الا اذا قال - 00:28:28
الشاهد ان البخاري لا يأخذ بالنواية الراوي عن من عاصره الا اذا عرف انه سمع منه في بعض الروايات. فيقول الله يا ابن المسمى بالنفس الذكية بانه لم يعرف عنه انه لقي ذلك التابعي الذي روى الحديث عن الرسول عليه السلام. يقول - 00:28:55
انا اتوقف عن اخذ هذا الحديث ويقول في بدءه لا يثاب عليه يأتيه الداعي ما عنده بالفصول والخوائف فيقول الامام البخاري ضعف هذا الحديث ان المعاصرة لا تكفي في اثبات اللقاء. الا ان يكون هناك مرض لم ينتج - 00:29:26
فهو كنت هنا حصلت حصر لقاح لا قلت البخاري قلت البخاري هنا ما صحح درجة قل ما صحح هذا الحديث من معاصرة قلت منذ اللقاء ما قصدنا انا اعرف الشيخ ان كلامك هو صحيح - 00:29:49
الجملة اذا في خطأ صحيح خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:30:08